

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية



Gulf Centre for Strategic Studies

السياسة الإسرائيلية
تجاه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
بعد انتهاء الحرب الباردة

إعداد

د. جاسم يونس الحريري

٢٠٠٦

London

Head Office : Davina House,137-149
Goswell Road, London, EC1V 7ET
Room No. 106
Tel.: +44207 490 7101
Fax: +44207 490 7102
E.mail: gcss@btconnect.com

Bahrain

Villa No. 428, Road 3207, Area No. 332,
Sugeya, Bahrain.
Tel: +973 17741485
Fax: +973 17741465
gcssbh@batelco. com. bh Email:

Cairo

Flat 9, Second Floor, 6 Aisha Al
Taymoreya St, Garden City, Cairo, Egypt.
Tel: +202 27945 949
Fax: +202 27923579
ggi@link. net Email:

UAE Associate Branch

Al-Taa'won Establishment, Ras Al-
Khaimah, PO Box 565, RAK-UAE
Tel: +971 72270220, +971 72270550
Fax: +971 72270440
taawon@emirates. net. ae Email:

Website: www.gcss-eg.org

السياسة الإسرائيلية
تجاه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
بعد انتهاء الحرب الباردة

الناشر

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

سنة النشر

٢٠٠٦

عدد الصفحات : ٣٤٤ صفحة
المقاس : ٢٤×١٧ سم

سعر النسخة الورقية : ٦٠ جنيه إسترليني
سعر النسخة على C.D : ١٢٥ جنيه إسترليني

"الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر المؤلف ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز"

المحتويات

مقدمة	٥
الفصل الأول: مكانة دول مجلس التعاون الخليجي في الإدراك السياسي الإسرائيلي	٧
المبحث الأول: مرتكزات السياسة الإسرائيلية تجاه الوطن العربي ووسائلها	١٢
المبحث الثاني: أهمية منطقة الخليج العربي في الإدراك الإسرائيلي	٤٢
المبحث الثالث: أبعاد الدور الإسرائيلي في توجهات السياسة الأمريكية تجاه الخليج	٦١
الفصل الثاني: هيكل النظام الدولي وأثره على السياسة الإسرائيلية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي	٩١
المبحث الأول: طبيعة التحرك الإسرائيلي وحدوده في ظل القطبية الثنائية	٩٦
المبحث الثاني: طبيعة التحرك الإسرائيلي وحدوده في ظل القطبية الأحادية	١٢٠
المبحث الثالث: أثر القوى الإقليمية في السياسة الإسرائيلية تجاه دول مجلس التعاون	١٣٧
الفصل الثالث: اتجاهات السياسة الإسرائيلية بعد انتهاء الحرب الباردة	١٦٧
المبحث الأول: رؤية النخب الفكرية والقيادية الإسرائيلية لدول مجلس التعاون الخليجي	١٧٠
المبحث الثاني: وسائل التحرك الإسرائيلي تجاه دول مجلس التعاون الخليجي	١٨٨
المبحث الثالث: ردود فعل دول مجلس التعاون الخليجي إزاء السياسة الإسرائيلية	٢١١
الفصل الرابع: الخيارات المستقبلية للسياسة الإسرائيلية تجاه دول مجلس التعاون الخليجي	٢٣١
المبحث الأول: الصراع	٢٣٥
المبحث الثاني: التطبيع	٢٤٦
المبحث الثالث: الجمع بين الصراع والتطبيع	٢٥٩
المبحث الرابع: انعكاسات الاحتلال الأمريكي للعراق على الدور الإسرائيلي في الخليج العربي	٢٧٠
خاتمة	٢٨١
ملاحق	٢٨٣
قائمة الخرائط	٢٨٣
قائمة الجداول	٢٩٦
المراجع	٣٠٥

مقدمة:

أثار التحرك الإسرائيلي تجاه دول مجلس التعاون الخليجي، منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن، الانتباه، بعد أن استغلت نل أسباب المتغيرات الإقليمية والدولية لصالح هذا التحرك؛ حيث انتهاء مرحلة القطبية الثنائية في هيكل النظام الدولي، وتحجيم دور القطب السوفياتي في هرم القوة العالمية، ثم حرب الخليج الثانية والثالثة، وانتشار مفاهيم كالعولمة، واحترام حقوق الإنسان، وتفعيل الديمقراطية، وخصخصة الاقتصاد والتجارة، والانتشار المذهل لأجهزة الاتصالات ووسائل الإعلام كشبكة المعلومات الدولية المعروفة (بالإنترنت).

وفي إطار تلك التحولات، برز التحرك الإسرائيلي كمتغير إقليمي مهم تجاه دول التعاون، مما أصبح من الواجب بعد انتهاء عقد من الزمان عليه توجيه الأنظار لتسليط الأضواء على أبعاده، وانعكاساته، ومخاطره المستقبلية، وذلك نظراً لكثافته، وأهمية مراميه، وردود أفعال دول التعاون إزاءه، والآفاق المستقبلية لاتجاهاته.

من هنا تتبع أهمية هذا الكتاب، ذلك أن التحرك الإسرائيلي تجاه دول مجلس التعاون يبغى النفاذ إلى عمقها الجغرافي، وجعلها بمثابة سياج أمني خاضع لسيطرتها سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث تنفرد تلك المنطقة بموقع جيوبوليتيكي استراتيجي، وتحتوي على ثروة نفطية مهمة، فضلاً عن كونها نقطة تقاطع مع القارات الثلاث الأخرى (آسيا، أفريقيا، أوروبا)، وارتفاع القدرة الشرائية بها.

كما أن دراسة سياسة إسرائيل تجاه دول المجلس لم تتل قدرًا كافيًا من الاهتمام العلمي، خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة، لذا فإن هذا الكتاب الذي يركز في دراسته وتحليله على الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٤ يحاول الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة على الساحة الآن: ما أهمية دول مجلس التعاون (الكويت، السعودية، البحرين، قطر، عمان، الإمارات) بشكل خاص والخليج العربي بشكل عام في الإدراك السياسي الإسرائيلي؟ ثم ما

الأهداف والوسائل التي سخرتها إسرائيل لاستهداف دول المجلس؟ وما جذور اهتمامها بالمنطقة؟ وطبيعة الدور الإسرائيلي في توجهات السياسة الأمريكية تجاه الخليج؟ وما أوجه التوافق بين الدورين، الإسرائيلي والأمريكي، تجاه دول المجلس؟ وما الوسائل التي وظفتها إسرائيل للنفوذ إلى المنطقة عبر النفوذ الأمريكي؟.

وما أثر متغيرات النظام الدولي قبل وبعد انتهاء الحرب الباردة على السياسة الإسرائيلية تجاه دول مجلس التعاون؟ وما تأثيراتها (أي تلك المتغيرات) في الأهداف والوسائل الإسرائيلية للتسلل إلى داخل دول المجلس؟ ثم ماذا عن أثر القوى الإقليمية (إيران، تركيا) في السياسة الإسرائيلية تجاه دول المجلس؟ وما رؤية إسرائيل للدورين التركي والإيراني في تنفيذ سياستها الإقليمية تجاه دول مجلس التعاون؟